[2] هو الغاية الموغل في الرمى، ونهاية الباحث في الروى، إذ وجوبها عن وحى لاهوتي ونص نبوى، واجماع من عدو وولى، ورأيت اكثر ذوى العلم (1) الا من عصمه ا تعالى - مكبين على الاشتغال بما وضعه لهم مشائخهم من المصنفين في الاصول والفروع، اخلادا منهم الى راحة التقليد، واطراحا لوظيفة النظر في موضع الدليل من الاصلين الذين هما: سنيخ (2) الهدى والتسديد، إذ جميع الدين ليس بمجرد قياس ولا تخمين، بل هو مؤسس عليهما كتاب ا تعالى وما صح من سنة الرسول الامين لان من لا يراعيهما طالب للعلم من غير سبيله، ومقتحم ولوجه من غير بابه ودليله، أثار لى ذلك عزما مع ما كان سبق من سؤال بعض السادة الاجلاء الديانين في أن اؤلف في ذلك كتابا لم يسبق الى مثله قديم عصر بالتصنيف، ولا حديث عهد بالتاليف من كلام طرفي سنى صنف أو شيعي. يكون تنبيها للعالم الزكي، وتقويما للجاهل الغوى الغبى، إذ هو من كلام الرب العلى وقول النبي الامي صلى ا عليه وآله مستخرجا: 1 - من صحيحي مسلم والبخاري. 2 - ومن كتاب الجمع بينهما لابي عبد ا ابن أبى نصر الحميدى. 3 - ومن كتاب الجمع بين الصحاح الستة: موطأ من مالك بن انس الاصبحي وصحيحي مسلم والبخاري، وكتاب السنن لابي داود السجستاني، وصحيح الترمذي والنسخة الكبيرة من صحيح النسائي، من جمع الشيخ أبى الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدرى امام الحرمين السرقطى الاندلسي. 4 - ومسند أبى عبد الرحمان عبد ا بن احمد بن حنبل الشيباني. 5 - وتفسير القرآن للاستاذ أبى اسحاق أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي (3) وأردف ذلك بما لعله شذ من هذه الكتب المشار إليها، بما صح اتصالي به من _____ (1) وفى نسخة: طلبة العلم (2) وفى نسخة سنخ (3) وفى نسخة: احمد بن محمد بن نعيم الثعلبي والظاهران ما في المتن هو الصحيح (*). _____